

## الأغاني

لما استوزر سليمان بن وهب جلس للناس فدخل عليه شاعر يقال له هارون بن محمد البالسي فذكر مظلمة له ببلده ثم أنشده .

( زَيدَ في قدرك العليّ علوّ ... يا بن وهبٍ من كاتبٍ ووزير ) .

( أسفَرَ الشرق منك والغرب عن ضوء ... من العدل فاق ضوءَ البدور ) .

( أنشر الناسَ غيظُكم بعدما كانوا ... رؤُفَاتاً من قبلِ يومِ النّشور ) .

( شرّ د الجور عدلُكم فسرّحنا ... بينكم بين رَوْضة وسرور ) .

( أنت عَيْنُ الإمام والقِرْم موسى ... بك تفتّر عابسات الأمور ) .

فوقع في ظلماته بما أراد ووصله بمائتي دينار .

يزيد المهلبى يمدحه فيقضي له حوائجه .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن الخصيب قال لعهدي بيزيد بن محمد المهلبى عند

سليمان بن وهب بعد ما استوزره المهتدي وقد أجلسه إلى جانبه وهو ينشده قوله .

( وهبتم لنا يا آلَ وهب مودّة ... فأبقت لنا جاهاً ومجداً يؤثّر لُ ) .

( فَمَن كان للآثام والذلّ أرضُهُ ... فأرضُكُم للأجر والعزّ منزلُ ) .

( رأى الناسَ فوقَ المجد مقدارَ مجدٍ كم ... فقد سألوكم فوقَ ما كان يُسألُ ) .

( يقصّر عن مسعاكم كلُّ آخرٍ ... وما فاتكم ممّن تقدّمَ أولُ ) .

( بلغتُ الذي قد كنتُ أمّلتُهُ لكم ... وإن كنتُ لم أبلغ بكم ما أُؤمِّلُ ) .

فقطع عليه سليمان الإنشاد وقال له يا أبا خالد فأنت واني عندي كما